أمريكا تغير قواعد اللعبة بسوريا... انسحاب جزئي ودعم مستمر لـ"قسد"

كشف السفير الأمريكي لدى أنقرة والمبعوث الخاص إلى سوريا، توم باراك، اليوم الإثنين، أن:"لديهم توجه بتقليص عدد قوات بلاده العسكرية في سوريا"، مشدداً على:"استمرار علاقاتهم مع قوات سوريا الديمقراطية ودعمها في المنطقة كحليف".

وجاء ذلك خلال مقابلة مع قناة "NTV" التركية، تحدث فيها باراك عن مستقبل الوجود العسكري الأميركي، وعلاقة بلاده مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وتناول السفير الأمريكي في حديثه، ملامح السياسة الأميركية المستقبلية في سوريا، مؤكداً أن:"بلاده تتجه نحو سياسات مختلفة عما كان متبعاً في العقود الماضية".

وقال باراك:"سياساتنا الحالية تجاه سوريا لن تشبه السياسات خلال المئة عام الماضية، لأن تلك السياسات لم تنجح".

وحول علاقة الولايات المتحدة مع قوات قسد ودعمها أوضح باراك أن:"قسد هي حليف بالنسبة لنا. الدعم المقدم لهم هو دعم لحليف، وهذا أمر مهم جداً بالنسبة للكونغرس الأميركي".

وأضاف:"يجب توجيه هذا الدعم نحو دمجهم في جيش سوريا الجديد المستقبلي. يجب أن تكون توقعات الجميع واقعية"، مشيراً إلى:"أهمية العمل على إدماج وحدات حماية الشعب (YPG)، ضمن البنية العسكرية الجديدة في سوريا".

وفيما يتعلق بالوجود العسكري الأميركي في سوريا، كشف باراك عن توجه لتقليص عدد القواعد العسكرية الأميريكية فيها.

وقال:"من 8 قواعد، سينتهي الأمر بقاعدة واحدة فقط"، في إشارة إلى رغبة واشنطن في تقليل انتشارها العسكري في سوريا.

وتطرق باراك إلى التعاون بين الولايات المتحدة وتركيا في الملف السوري، مشيداً بجهود الرئيسين دونالد ترمب ورجب طيب أردوغان، قائلاً:"الرئيس ترمب، وأردوغان قاما بعمل مذهل. قال إنه سيمنح الحكومة (السورية) الجديدة فرصة. لم يكن أحد يتوقع ذلك".